الشاعرة والإعلامية

منى فتحى حامد

منى فتحى حامد

شغف المنى

شعر

صدرت الطبعة الأولى فى يناير 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	شغف المنى
المؤلف	منى فتحى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	15715 - 2019
الترقيم الدولى	978-977-6726-59-8
رقم الإصدار الداخلى	474 الطبعة الأولى يناير 2020
عدد الصفحات	98 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهداء...

إلى أبى رحمه الله ...

وإلى من جعلنى أعشق الحياة بالالهام والحب...

إلى عشاق همساتى النثرية بقصائدى وأشعارى...

الشاعرة

منى فتحى حامد

قديسة الخيال

منذُ دهر ..

مَرَّ عليَّ قمرٌ

كان فى لَيْلَتِه

غيمات من مطر

سافرتُ لعالمِه

لكي أحيا و أتخيل

مُبحرةً سابحة

عاشقةً للسهر

تَقبَلت من دُنيتي

كل ما نَسجَه

بِرومانسية القدر

تُوِقتَ لروحِه

طوقني بالفرح

أُيقظ مقلتيَّ على اشتياق

لنثريات غرام

ولرواياتِ عشق ارتشفت

من نبيذه

كلثوميات الحنان و الدفء

فَمِن عينيه صفاءاً و نقاءاً

بِكوثر الفردوس

فمِن عِشقَهُ لفؤادى

أسقاني الرضا

و مَلذات الصبر

لهيباً من جمر توجني به

بالجوري و النرجس أيقنته هلالاً

لكن هَيْبَتِه قمر و بَدر

ألبسني ثياباً

مرصعاً باللؤلؤ و الزمرد.

كلل بها روحي ،

فَتَمَلكَ عطرها بجسدي ،

بِنسمات عقيق

و مرمر..دثرني بالياسمين ،

روانى الشهد برحيقٍ حُلو

تذوقته لأحاسيسي ،

عسلاً لِنحلٍ

أسكرني سنوات بكأسه ،

من أطيب النبيذ و الخمر..

فأدركت فجأة النظر ،

من هول ما ألمحه و لن آراه ،

فَإلي أين غاب ،

و إلى أين ذهب؟

لجوادي مهرةً جامحةً بالطَل

باحثةً عنه ،

و لم يهدأ بي عقل

و لإيجاده سَأظل و لن أيأس

أو حتى أشعر بِملَل

آه من أنين الروح ،

عاشقةً لإحياء قلباً ،

قد تاه و ضَل

رويدا" رويدا" يا صبر

فإلى روحى المُعذبة ،

تمهل بالوَئد و السَفك

أهاب من الأقدارِ ،

فى ظلمة الليل

فبريقه شموس و نجمات ،

قد أضاءت النبض

و أوْرَقَت الغصن

مناجاة لَنْ !!

سألت قلبى ،

فأجابني بالرد بقلبِه

وَحدكِ ،

و ليس من أحد لكنه للآن ،

ملتزماً بالصمت..

ليس معك ،

بل مع الغير لِمَ تسألين ؟

فلِمَاذا الخوف ؟

لن أعرف ،

ماذا أقول إليكِ

بل أُجيبك ،

بِجَوابٍ مُختصر

و لنْ أُطيل ،

عليكِ الفكر فرضوا عليهِ ،

عدم الحب..

أو أن يبحث ،

عن أي حق رغم أنه ،

صادقٌ حي يمر يوماً ،

من بعد يوم

فأرهقه الفِكر

و لن يمتلك سواهما،

الوحدة و الصبر

لذلك سيكون ،

معه الرب فلن تيأسين ،

يا حورية القلب

أنتِ آماله ،

حُلمهُ و ندى الورد

بدرٌ متأرجح

يغارُ مِنها البدر و يتأرجح

هل يغازلها على الملأ ،

أم لبُسْتانِها يرحل..

فهى حورية مِعطفُها ،

لؤلؤ أبيض..متلألئة بالماس ،

و الياقوت و الزمرد..

فيروزية للمشاعر ،

و بالهوى تغرد..

كعصفورةٍ رقيقة ،

على الأغصان تُنشِدْ..

لتستفيق الدنيا ، هَلُموا ..

إستيقظ ..

جاءتكمْ فاتنة الأحلام ،

و لفؤادِ علاء الدين ستُصوِّب..

فَإن كنتَ بدراً بسمائها ،

فَلِمَ من نظراتِها تَهرَبْ

فَلِهلالِكَ منارةً للنرجسية ،

لروحها تروى ،

تُسْكِرْ تُدَلِلْ .

راجيةً أمانكَ ،

و بعناقكَ تطمئنْ..

فيا بدراً بفضائها ،

فلأرضها إهبِطْ و إحتضِن

لدُنوِها إحتوِى ،

و بدفئها تَيمَمْ

فحنانها السكن ،

وبمقلتيها سِحرٌ يتكلمْ..

بثغرها الياسمين و الريحان يتغزل..

فلو نويتَ يا بدراً عنها الرحيل

،فالنجوم سترتشف من قبلاتها ،

الصباح المُشرِقْ

و القمر يسامرها ليلا ..

ساهرٌ فرحانٌ مُبتَسِم

رقصات نحله

نغماتك شرقية

لعزف أوركسترا تغريدية..

أيقظَتِني ،

على رقصاتِكِ البهية..

طلبتُ مِنكِ ،

رقصةً لنجوى

لكنكِ عاشقةً ،

لرقصات تحيه

رقصاتُكِ شرقية

ابتسامتُكِ فيروزية

تنعمينَ بدلالٍ ،

و أنوثة عندليبية

من بين النساء ،

امرأة غزالة برية

تتغزلين بالقمر ليلا ً،

يا نجمة سمائية..

بشرتُك خمرية

عيناكِ صافية..

محبوبةٌ أنتِ مَناوِّى ،

أقصد مُنْيَه..

اشتاقُ عناقِك بشدة

ملمسُكِ بلسماً لقلبي ،

بل هدية .

فأنا العليل ،

و روحكِ العَطِيَه..

فدوائي أجمل رقصة ،

مِنكِ يا صَبِيَة..

أشْعُرها لوريدي ،

البهجة والسعادة..

نبضاتٍ بقلبي إليكِ ،

محبوبتي الشقية

تروين بها ظمأى ،

برقصاتِكِ الشرقية

فَعبير دنياي ،

شموعكِ الأرجوانية

تكونين بسمائي ،

نجمةً بلياليَّ القمرية..

أنيسةً لِوحدتي ،

بأيامى الجايه..

من رحيقك ترياقي ،

يا نحلة ذهبية..

تروينني من ميسمكِ ،

شهد عسليَّ..

فما أجملها حُمرَة ،

وجنتَيكِ الجورية..

جذابة خجلة ،

بجرأتك ذوباناً لجليديَّ..

بحاري القطبية ،

تُبدِلِينها ربيعاً ،

بعد فصول جافة ..

بل لرقصاتِكِ السحر ،

و خيال الرومانسية

نسمات حنين

نادانى ،

يا حنين..

سلامةُ قلبُكِ الحزين..

فَمِن أينَ أدرَكَ ،

شُعورى بالأنين ..

فَما أجَبته بسؤالٍ ،

عَن آهاتى للآن..

فَقدتَ شُعورى بالحنين

تَزَينتَ بردائي الفضي ،

لا أعلم ،

هل هو فرضٌ أم دين ؟

تُرافِقُنى نَظراته ،

بكلِ وَعِيد..

اشتاق للمساته ،

لمحوِ دمع العين..

يَلمحُني نِسمةً ،

بي بكاءاً أنيق..

رَجوْتَ ضياءه ،

لكنَه مستحيل..

تساءلت نفسي مرارا

ًمتي يا وردة تبتسمين ؟

هل من انتظاره ،

أمر يقين .

لِحياةٍ جديدةٍ تبدأين

صمتت ،

مشيت ،يسار و يمين

متفاءله بِحُبِ ،

و بِعشقِ وسيم

ما ناشدتَ سوى غراماً ،

يتوِجُني اشتياقا ،

غارقاً لظمأِ السنين

من أجل البقاء

بعيداً عن حُلمٍ ،

فارق الوجدان..

توجته لجبيني ،

إكليلاً من ماس .

حلقتُ بسمائه ،

وراء وهمٍ و سراب..

و تركت لُبَ عقلى ،

بِفُلكِ الفضاء..

غادرت من نافذتي ،

واهمةَ الغرام..هيام ،

دفء ،قبلات لأشواق..

بعثرتني دواماتٍ ،

لأعاصير و لرياح..

و من على شطآنه ،

أغرقتني الرمال

هرولتُ مسرعة ،

للنجاة بالبحار

وحدي ليس معى ،

بوصلة أو شراع

فطوقتني غرقاً ،

أمواجه للقاع

بِتُ غارقة ،

بين أصداف و مرجان

فلمحوا بكائى ،

منثوراً كالفقاع

ومن بكائي الملح ،

مذاق و طعام

آه و آه ،

و مئات من خداع

من انسان تخيلته ،

إلى روحي ملاك

لكنه لفؤادي ،ناحر غدار

بارعاً فى غدرِ الأفاعي ،

و مكر الذئاب..

تارة فى لحظات ،

قرأته كِالكِتاب..

تملك بذهني ،لمراوغته السماح..

أستبدلت العواطف ،

بعينيه لِرُكام..

مرة و تلو مرة ،

افتقدتُ الوئام..

قاومت أحاسيسي ،

حق الصواب..د فى كل وقت ،

ألاقيه بِغفران..

بل لنجاتي منه ،

الرحيل عن عصيان..

و اتخذ حوارنا مجراه..

وأسفاه ، فلمشاعرى اختفى وقد كان..

هاربة من متعالي ،

ذو كبرياء..

احتكر ابتساماتى ،

فى عنق الزجاج..

و باتت مُنيَّتى ،

لرحيله الرجاء..

فما بحياتى حنيناً ،

لاستمرارية البقاء

همس زيزفون

ارتل حروف المحبة ،

بين همسات الجوى ،

فوق أغصان الزيزفون

لكيْ أغفو بها على صدرك ،

لأرتشف من دفئِك ،

عطور غرام الليمون

يا مَنْ منحتَ لمشاعري ،

كل السعادة،

بنبضات حنانكَ لهباً مكنون

طوقتني بلآليء ،

نجماتكَ علي خصرى ..

حلقاتها ياقوت منثور..

فبفضائي العشق ،

لإثيرك مُتعبِدة ،

مهما غَرُبَت عن مقلتيّنا السنون..

ليت الإشراق لِنجمكَ بِسمائي ،

يمنحنا اللهفة ،

كاشتياق نابليون..

فكم سموت الغرامَ بخيالي ،

لأبحر بِاليَمِ ،

إلى رومانسية جوزفين..

فإن احتويتكَ ،

بدمعات وجداني ،

فمنها هيام .

زليس له حدود..

غروراً أم غيرة ،

فالدراية أدركتها ،

بركاناً بأسرار شامبليون..

نقشها بالفؤاد رواية ،

لروميو و لچولييت بالوجود..

فإن تاهت المحبة بمشاعرنا ،

فسلاماً لدنياناَ فقد ضللنا الكون

ندى فُؤادَه

الغيرة حاره..و اللامبالاة مراره..

بِغياب الحبيب ،لآلامها رحاله..

و ما أسباب تلك الغيرة ؟

فهل تغار من أُناثٍ أُخرى ؟

ولِمَ الخوف و المهابة ؟

بكاءاً و دموعاً ،

لوجنتيها الخمرية..

فَوحدَها بالفؤاد الماسة..

و لمتى ظمآنه ؟

و إلى مَنْ تَقُصُ الرواية ؟

هل للمشاعر الدافئة ،

صدقاً محتاجه؟

لنظرات حنان ،

تليها تغاريد طيور

آه و آه من أحاسيسكِ يا فُؤادَه

صدقٌ ، تريدين الهناء بإستفاضه

تشتاقين لعناق ،

متوجاً بِأكاليل زمرد و ياقوت..

للحنان مُتيمة ..

للغرام مشتاقة..

فمن ترياقِ طبيبكِ ،..

شفاء و عافيةً ..

من غيرة صبارَ..

ترتشفينه لُصدركِ ،

نبيذاً للسعادة..

منه الحياة لعشقِ نسمات الندى ،

لعبيركِ يا فؤاده..

و لكل امرأة سواكِ يتناسى

مَن منهن متواجدات بالساحة .

سراباتٍ نجمات خافتة خداعة

بجوارِكِ ومضاتِهن ،

غيماتِها أتربة ،

و أعاصير هتاكة..

فلن تهتمى بمتلصصات ،

و سارقات منكِ الابتسامة..

فالوحيدة بعفويتكِ ،

تملكين الثقة و الدلالَ ..

و بِدنيانا شمسُكِ ،

ما أجملها رمز الإشراقة

كينونة نجمه

كينونة امرأة ..

لابتسامتها الخضوع ،

احتراقاً لأوراق قديمة ..

صوتها كالهديل ،

مستكينةً لفكرة..

تداعب احساسها..

نقاءاً لأحلامها..

تصحو فجاة ..

لتعبر عن آرائها

لا تميز بين رجلاً و امرأة.

إياك وتجاهلها..

احتكار الاستماع لتفكيرها..

من بكائها استمدت صلابتها..

بغمازاتها ،

أسرَت العاشقين لمحبتُّها..

لكن ، أين هي ؟

سابحةً بِبحارِ خيالها..

تطيرَ كنورسٍ بسمائها..

تطرق أبواب قمرها..

تأذن منه الدخول ، برومانسيتها

لكنه صامتاً مبتسماُ ،

ينير قلبها..يراها نجمةً ،

يحاول ضمها..

تحزن لو لن يغازلها

ذات الغمازات الحلوة..

هى بعيّنيّه ،أحن النسوة

عيون المها

لِعَيّنيّكِ يا نظراتي ،

سحر و جاذبية

تتَملَكين من الغراميات ،

بأشواقٍ و رومانسية..

تَمايَلتِ مُتجِهةً لِمِقلتَيه ،

حالِمة بقصورِ وردية..

بِلمحاتكِ السَردِية ،

نثريات لمقصوراتٍ أرجوانية..

تنتظرين و تنظرين ،

تترقبين كرابين لعناق ولِقُبلَة..

تتخلل بداخل المشاعر ،

بهيام سامي ،

نرجسياً لشفافية

مقروءاً من بين الحاجبيّن ،

وضوحاً لِنيازِك عالجبين ذهبية

لدلالِ سحرِكِ ،

تغريداتٍ لطيور سمائية..

تملأ دنيانا بالنسمات والفرحة..

فبِمقلتَيكِ الأمل ،

التفاؤل و المحبة..

لعشق الحياة ،بأساطيرها الروائِية .

إقتراب علاء الدين ،

بالهمسات لعيون المها..

فَابتساماتِه لوجنتيها ،

تحتار هل هي شلالات دافئة..

أم عاصفةً للوجد و للهوى.

تُبحِرْ لشطآنها ،

بالأصداف و المَرجانيات المتلألئة

فإحساسها تلقائياً بالجُوَى ،

حنيناً لِسعادة كانت غائبة..

جاءت لأحضان الوادي ،

إنارةً لسمائها المغيمة

حورية الفردوس

كسْر القلوب بالمشاعر ،

ليس بالروحِ من السهل

فكسرها حامض المذاق ،

طعمه صبار إكسيرهُ مُر

فما بالك لو هشةً كالريح ،

ريشةِ مِن قبل و بعد..

اعصاراً مذق ثيابها ،

هتكَ حُلمها بالهناء و السَتر..

وقد جِئتها بِسيفِك ،

لترتشف من عينيْها الدَمع

Lover to blood ،

حلال أم حرام و ظُلم..

فهل بذاتِكَ قسوة قابيل ،

متلذذاً بِانصهار العسل والشمع..

صائداً للفراشات الفضية ،

بِصورة ملاكاً للطيبة و للعفو

مُتوجاَ بأكاليل الانتقام ،

مُتعالياً بِمَكرِ ضبع و ذئب

تغمُرها بنظراتٍ فواحة ،

ببخور الفساد و قناديل الغدر

استنشقته اخلاصاً نُذْرَته ،

العبير فى جلبابها المِسك

فلماذا يا مَنْ تداعيت ،

لمقلتيها بالغرام و بالعشق

فهل من وفاءك حكمة ؟

و مِن خَلفِها الغمز واللمز

ليت الزمان يعود ثانية ،

حتى تكسوها الابتسامة و الفرح

فما حَصدتَ من فؤادها ،

سوى المحبة و الخير و الود

أمعقولاً لكي تنال نجاحاً لِنفاقِ ،

تُبدِلْ بدنياها النفيس بِالرمل

بل تبيع الثمينةَ بكسرِ أنفِها ،

و اغراقها فى اليم و الذل ..

لا و ما كانت و لن تصبح ،

و لن تكون و ستظل..

شامخة للهيبة و للكيان ،

سامية الجبين عالية الرأس..

ما تستعيد البهجة لديارها ،

بالنظر أبداً للتدليس و للخلف

فمن مُعكِراً لِصفوها ،

فَمِنهُ الرحيل طوال الدهر..

ما منها الرجاء و الفائدة ،

لِتخلد ذكراه بقلبها لِتنعم..

فبات المحو لأشواقه ،

من روحها بالحرق و الكَيّ

فلا تحتسبها امرأة ،

بل قديسة حورية ،

بجنان كوثر الفردوس

أجمل ما قال

أنتِ غاليتى ،

إلى آخر الزمان

أنتِ الحبيبة ،

و إثير الوجدان

أنتِ نسمات الجوري ،

بالبستان

منكِ الخيال للإبحار ،

إلى جُزرِ السنديان..

إليكِ السعادة مكسوة ،

بالياسمين و بالسوليفان

مغمورة بأزهار الأوركيدا ،

وارتشاف أريج ونفحات البيلسان

يا مَنْ أسَرتِي شراييني ،

بدفئكِ و بالحنان..

اشتقت همساتك ، فى كل آذان..

أناجى غرامك ،

ملء المكان..

ما تَمنيّت أحداً سواكِ ،

يُفرحُ قلبي بالليالي و بالأحلام

إلهامك لضوء شموعى ،

قَمرُه عنوان

يطفئ لهيبي ،و ظمأ البركان

فمن دونك إنصهار وجداني ،

بجمرِ نيران و شهب و غليان

فَمَنْ سواكِ يُسكِرني ،

من قبلاته بالشجنِ و الوئام..

ليتنى قابلتكٌ أميرتى ،

من قبل الميلاد بسنوات وأعوام..

حينها كانت قد صارت آهاتي ،

أغصاناً لزيزفون و ليمون

وثمرالرمان..

لأنني بِذاكَ الوقت كل مِمَن حولي،

تجاهلوا مشاعرى كإنسان..

تُوِقت إلى عشقٍ ،

وإلى إحساسٍ بِغرام..

بل شعوراً بعناقٍ لحورية الجنات..

زهرات ميسمها ،

من نبيذ خمر و عناب

نبضاتها بريقاً ،

من العقيق و الماس

مقلتيَّ عيناها ترياق عذب ،

للنيل و للفرات ..

ثغرها ذوبان جليدي ،

للثلوج بفصلِ الشتاء

يا مُهرة الرومانسية ،

يا مليكة الإحساس..

يا الحياة و الهواء لِوريدى ،

من بين كل الأنام

فَأنتِ حبيبتي وحدكِ ،

يا مُنيَة الجوى

يا أغلى الناس..

مارون بلقيس

مارونٌ لبلقيس ،
من نبضى أصله الرواية..
زخرفه من ماس ،
نقشته على آثار الحضارة..
طوقته بملامح النسيم ،
إلى عبق وجنتيها المخملية..
آه يا عبيراً من روحها ،
ليتنى لمقلتيها أسيراً لمرمرية..
قد تُوقتُ اشتياقاً لِعناقها ،
لكنها بالهوى أميرة خيالية
أفئدة الأقحوان تعانقها ،
غزلاً لهمساتها المرجانية..

تتربع على عرش المودة ،

سامية لحقوق شهد الانسانية..

بِدُنياها راجية للنعيم ،

فما زالت للطواحين متماسكة ..

يا ويلتى من احاسيسى بالحنين،

بت لغرامها إكسيراًمن عطر الأوركيدا..

فمن يخبرها عن وجد هيامى ،

فليهاديها من وريدى خمر القُبلة..

حقاً بالعالم صِرنا حالمين بالجوى،

للعشق بالصدور وللبسمة العذبة..

تعالى معى حبيبتى بلقيس ،

من نبيذى المارون يا أرق وردة

لا تهجري فؤاد الياسمين ،

فابتسامتكِ لشريانه عطر الجَنة

ما اكتفيت

أبدا ، لن أكتفى .. نعم ،

منكَ أنتْ .. ما إكتفيت..

لرومانسية قلبك ،..

عشقت..أُغرَمت

أترنح شوقاً ،لهفةً ،

لضفافِ أنهار حُب..

ما بين شوق و عشق..

جُن جُنوني ،و ما إكتفيت

أضحك و من إبتساماتى ،ما بكيت

صراخاً لنشوةٍ داخليةٍ ،

تحيا بِدُنيا لا بِمَوت..

و ما إكتفيت..

أكثر فأكثر ،اشتقت..

إلى فنجان قهوة ،

بِرِفقتك جَلست..

خُطوة خطوة ،إليكَ إقتربت

عَانقتني بذِراعِك ،

من قبلاتِك إرتويت

و ما اكتفيت..

لمشاعري تجاهك ،

ما أخفيت..و القمرُ شاهدٌ ،

على ذاك الحكي..

يترقب نظرات عينى ،

فَلِقمري ابتسمت..

إبتسامةً نديةً معطرةً بالحُب ،

و ما إكتفيت ..

لن أتوقف عن غرامِكَ..

طوال الوقت..يا حبيب العمر ..

يا مُنيَة القلب

يا من جَسدتَ..

الحب و العشق..

و لعشقي ما إكتفيت

بل بغرامكَ ،إليَّ أفَضت

مهارة ذئب

لا زلت استمع لحديثك..

ألاحظ نظراتك..

انتبه لعتابك..

استمع إلى كلماتك..

انتابني حدسي نحوك ..

ماهراً بمفرداتك..

متلاعباً بعباراتك..

كاذب ، مخادع ،

بعد كل هذا ،

ما انحنيت أمامك

ما جذبنى غرورك..

كيف تخيلتني ؟

شريكةً لحياتك !كيف تستهين ،

بشخصي معك ؟لا تحلم فى يوم ،

بأننى أحببتك..لست ضعيفة ،

أمام كبرياءك..

قلبي حنانى ،هم إحتياجاتك

لكنني الآن ،أفتقد لأمانك حقاً ،

أشعر بِوحدتى من دونك

لكن آمالى ، أن تتغير أحوالك

أهاب مكرك..آراك ذئباً بنظراتِك

أبيتُ لمساتك..سئمتُ قبلاتك

أين أنا من إحساسك ؟بِصَمْتى إشارة ،

أوجهها لعينيك

دعنى أحيا ، حياتى من غيرِك

أطلِق سراحى ،فلستُ أسيرة لمشاعرك

موناليزا

حرفِيةِ الجيوكاندا..

همس دافنشي للموناليزا..

ليُخبرها بأنهُ أحبَبها..

يرى العالم مفتونا بها

حَلُمَاً بلقائها..

مُنيَّتُه أن يراها لحظة

يُقبِلها ..يضُمها ..

ينظر بعينيها

آذابت قلبَه هذه الصبيَّة..

عشق روحها العطرة..

تخلَلَ أحاسيسها..

روحاً و معنى

اشتاق لغرامِها..

ازداد عشقاً إليها

ها هيَّ..أتت بِتلكَ اللحظة..

ببراءة طفلة..دلالاً ورقة..

بعِفَتها حنونة خجلة..

بأن تُقيِم نفسها..

فأهلاً بوصالِها..

دون أن يُبكي مشاعرها

فالحنان عيناها..

و الجمال ابتسامتها

جزيرة نجمى

مسائي نجمة الروح..

صوتٌ عذبٌ ،

لهمسٍ مسموعٍ..

تراقصت بالخيال ،

حنيناً للبوح..

دلالاً و قبلاتٍ ،

كلتيهما مسموح..

من غير موعدٍ ذهبتُ إليه..

ضمني بِلَهفةٍ..

عانقنى فى غَفلَة..

شَعرتُ بِنبضاتِ قَلبه.و فجأة ،

لمس شَعرِى بأنامله..

أمسك كفي بِذراعه..

ركبنا سوياً بِسفينته..

أبحر و وَجَه شراعها لِجزيرته..

إلى أن وصلنا معاً ..

و قد لاحقت قمري نَجماته ..

فى الحال قلبي ازدادت دقاته..

عيناى بعينيه ..

فَصَوَبَ لِمقلتَيَّ بِنَظراته..

قال أُحِبُكِ ،فَارتَشَفت من ثغره..

الطيب من همساته..

خجلت منه ..

وأنا جالسةً بِجواره..ج

َذبَني بِحواره ..

أدهشتني أفكاره..

و مَرَ الوقت سريعاً معه

و غَرُبَتْ الشمس مبتسمةً لنا

بعدها عُدْنا من الجزيرة

فما أجملها من رحلة لمشاعرنا

توجني بها بقناديلٍ مرمرية

و احتسى من شفتيَّ لذة الفرحة

حتى مالت أحاسيسى تجاهه

و كَلل مشاعرى بأنني أميرة وجدانه

بعدها تَذَكرت لحظاتى معه

بأحلامى الرومانسيه..حقيقياً أحببته

هَويته و عشقته

مشاعر زينب

كل مشاعرها ،

اشتاقت للمحبة

كل أحاسيسها ،

تهوى الأريج بِرَجفَة

أُقسِم إليكَ بأنها ،

تشعُر من دونِك بِالغُربَة..

تشتهي حنانكَ ،

وغرامكَ بِنَشوَة..

يومياً تَحِنَ إلى همساتِها ،

هي نبضكَ ،و أنتَ أكثر منها

تُنصِت لهيامِها بالحُب ،كيف و هذا ،

غير مسموحاً بَتَاً..

تشعر بِعشقٍ أكبر من حنينها،

فَرُوَيدَا..تنتظر البداية مِنكَ ،

و هى تستحي من وريدك خجلا

تلمحهُن جميلاتٍ من حولِكَ ،متمنيات منكَ ،

نَظرَة و بسمة..

لكن فؤادك عانقها ،

فَشعرت بِالدفء من عطرِكَ

منذ زمن ،دار حوار الأشواق بينكما

ازداد الحنين ،بهمس مشاعرها

تعاهدتم فى الأساطير تدوينه ،

بأجملِ رواية تعبيراً عن كل أحاسيس ،

راودتها..وقتها عانقت شعوراً ،

احتواها..فهل ما زلت قادرة ،

على رفقتى للوِحدَة..أم سترافق ِ

حبيبتَكَ ،زينب فى رِحلَتِها

عيناه تيتانيك

اغرقنى فى هواه ،

بنظراتٍ من عينيه

طوقنى بهمساته عاشقاً ،

فما أعذبه غزلاً لأُذنيّ..

اسقانى الخمر من فراتِه ،

أذابنى خجلاً حد جمر الخد..

حلق بى لأعلى سحابة ،

من أول لمساته ليديّ

نعم أحببته و هويته ،

شعرت معه بإننى فى حُلمٍ..

عانقنى ، قَبلنى ،

همس لثغرى بالحبِ

صِدقٌ و حقيقيٌّ ،

شعورى كشعورِكَ أنتَ..

ترياقُ أحاسيسُنا بالسمرِ ،

مزيجاً عطوره ريحان و فل..بنبضى

و بوريدكَ نفس الروح ،

كل المشاعر حتى تماثلَ الوجد..

سِيَمُ العشاق قلوبهم ،

و سمو جبيني عشقك للأبدِ

أحبك لآخر المدى بأيامي ،عشقتك ،

و ما أدرى كيف و متى أحببت

اشتاقك و ما أدرى

يا حبيب قلبى ،

لا تغيب عن قلبى عِشقكْ..

يا مُنيّة المعانى ،

لاترحل عن نبضى و تهجر ..

كيف أنام الليل ،

وعيونى بغيابك صارت تدمَع

صعب عليَّ تفارقنى ،

فببعادكْ أشواقى تظل تتألم..

قرأت مشاعرى بوضوح ،

فأنا بانتظاركْ ،

و لعناقكْ راح أصبر..

من صبركْ صبرى ،

فاض بالصدور ،

و راح الحنين يتكلم..

و بعد ذاك اشلون أقول لكْ ،

غير لا تتركنى ،فى وحدة راح تقتل

رحيل ابتسامه

للأسف دنيا عجيبة..

حقاً مغمورةً بالمفاجآت ،

أطيافها غريبة..

بالظلم و القسوة صارت رهيبة..

كل نجاح و تفاؤل و بريق ،

مصاحباً له النفي لجزيرة..

اعتدنا منها المُرْ و الجُحود ،

فما بأيدينا حيلة..

استكثروا علينا الفرحة و البسمة..

آه يا غربة مخادعة مريرة..

فراقاً جرحنى ،

أبكانى ،وا لآلامى صرت أسيرة..

تصفيقاً حادً لِمَنْ أغرقنى ،

بغيمات طواحينها أكذوبة..

بتَ بالحياةِ سندريللا ،

كنت بالخيال فى يومٍ ما اسطورة..

يااااه من خيال عانقنى ،

بقلادة رومانسية بالصورة..

نفرتارى عاشقة لمقلتيه ،

ترياقها قبلاته للموناليزا..

تصميماً تاماً لوئد آحلامى ،

فإلى مقبرتى ، الراحة إكسيرا

ناديته يأخذنى لعالمٍ صادقٍ ،

ما به مثالية متأرجحةأو أي ضغينة..

ليس بالأعماق أغصان هشه ،

تتملك منها ألسنة لهب الغيرة

و ها آنا هنا قيثارة الوادى ،

ضفافى محبة ،

مهاجرة للسكينة..

بُساطى من ريش نعام ،

يطوف بى حول مرساة لسفينة

بها شراعى و مناجاتى ،

إلى قلوب نبضاتها الطيبة..

ليتها تسمعنى ،

تجذبنى ،

تغلغلنى..

لهناء الروح بسنواتيٍ القصيرة

زى العسل

مَنْ شَعُرَ بحنانكِ ،طوقوه بالحسدِ

و من لمس دلالكِ ،

من غرامكِ راقص الورقِ

آه يا حورية بالسماءِ ،

فَمِن مقلتيكِ يشتاق للغزلِ

ماذا فعلتى به يا حواءً ،

بطيبة قلبكِ العسل

سألوا عنكِ فؤادكِ ،

من تُقَبلِيه بالسهرِ

فمِن همساتكِ باللقاءِ ،

صِرتِ إلى روحِه نصيباً و قَدَر..

ترويه من نبض وريدكِ ،

كل ما راق إليكِ من زمنِ..

دفئاً و حناناً بالشعور ،

هياماً ضربوا به المثل

احتاروا ما من بين السطور

عانقوكِ بالأشعارِ و بالنغمِ

هكذا يا يمامةَ النيل ،

صادفكِ الحب من بعد ظمأ

و من لحظاتِكما الجورية ،

تلألأ عشقُكما للأبدِ

انتفاضة عطور

مسائى فيض عطور..

لهمساتٍ ضالة ،

كانت منذ زمان مغمور..

ما ادركتُ المكان ،

هل بسماء.

بأرض.

ببحور

انتفاضه عن الغير مألوف

للعيش بأيامٍ جميلة ،

هناء احساس. شعور

لا تقُل لي أحبكِ ،

بل قُل اشتاقُ قلبكِ الحنون

كل أيامي تحلو معكِ ،

آراكِ بقربكِ مُتيَّما" مسرور

ابتسامة عيناكِ إليَّ ،

اشعر بها لؤلؤاً منثور

تتذكرين رومانسيتى ،

تحلقين معي إلى عالم الأساطير.

تهوين رِفقتى ،

حديثى عن أشعارى و دواوينى ،

لهدوئى الراحةَ لقلبكِ ،

بلسماً لذهنكِ من التفكير

دلالي لأشواقكِ عطور

قربى منكِ ارتواءً ،

لعشقكِ المحروم

ما شعرت غراما"

من قبل ،

افتقدته عمراً و سنين..

كان الهوى ممنوعاً ،

نحيا غرامنا سويا" ،.

نحطم السلاسل و القيود

ألتمس حنانكِ لقلبى ،

تغمرينني بأحلام افروديت

كياني ملككِ ،

يا ياسمينة الزهور

شجن زهرة

عبيراً أفهمه ،من كلماتِه..

اشعر بِمعانيه ،

من همساتِه..

يريد القرب مني ،

مداعبةً لأفكارى

شجناً مُتملكاً من صوتِه ،

لكنني نويت مداواته

أُدلل أزهارى من أمام عينيّهِ ،

متلهفةً لرؤيةِ ابتساماته..

أشعر بها ،نسماتٍ لقلبِه

بدايةً لحواره ،

يجذبنى نحو أحزانه..

ما مر به ،

طوال أعوامه..

كانت مشاعره محاصرةً ،

مُفتَقداً لأحلامِه..

جاءنى بعشقه ،يهاديني قلبَه

يناديني :

أين أنتِ يا وردة ؟

اشتاقُكِ حبيبة..

أجبته :

انا بِداخل روحكَ الحبيبة..

لنسيم أزهاركَ العاشقة..

حياتي بقربكَ ،حلماً و أمنية

بستاناً معطراً ،بأزهارٍ جورية

مُتيَّمة هواك

اِنسَى أحزانكْ..

ضُمنى بأحلامكْ

الحياة كلها أمامكْ..

بفرحة ببسمة بغنوة

أحيا معكْ فى أيامكُ..

أُتيَّم بِغرامكْ

أهوَى إحساسكْ..اِشتاق إليِّ

اِعشق مِقلتيِّ..ذوّبنِى بحنانكُ

كل مشاعرى وهبتها إليكْ

طقاطيق منصورة

انا يا أنا ،

امرأة حنونة

مشاعري رومانسية ،

نغماتي أعذب طقطوقه

عيناي انشوده..

بهما رقة عصفورة

لخيالاتي أمنية ،

أن أشعر لمساتك الراقية

تعانقنى ضمة عطرة..

تلمسني بروحك كأميرة

أسكن بقلبك فيرچينيا ،

من نظراتكَ شعرت بالحيرة..

أصبحت حياتي ،من غيرِك حزينة

صدقٌ ،بِعالمى أشواكاً كثيرة

قاومتها لكنني امرأة ضعيفة

بداخلي فرحة ،إلى عشقكَ حبيبة

أحبكَ ،و ما زلت منك خَجِلة

من شفتيّكَ ،إكسيراً لِلمُنيَّة

من غرامِكَ ألذُ عنب التوته

ما أجملنى ،زهرة برية

قُربكَ من مشاعرى ،يجعلني منصورة

لكن ما بيديَّ أيّها حِيلة..

الأمر لطقاطيقكَ الساحرة..

تدللني وردةً ،

جورية التغريدة

قبلة مجنون

جاءت إليه فكرة نابليون
نادانى أُحبك ،مغرماً مفتون
تعالي أُقبلكِ ،عاشقاً مجنون
احتويكِ دفئاً ،بِضَمك تُنسيني الكون
لأشواقكِ تائـها" ،..أذوب
همساتي إليكِ ليس لها حدود
مرآتُكِ خارطتى ،طريقي إلى النور
منايا أرسِمُكِ ،يا ابتسامة جوزفين
أحن لثغركِ ،يا ضياءً النجمات
دلالكِ ، رقتكِ ،أمل العشاق
حب و لهيب و شوق ،أرويكِ بالحنان
من رومانسية مجنون..

تكونين بقلبي أينما أكون..

أحاسيسكِ معى ،

شعرت بها من تلك العيون

تشتاقين لعشقى..

أتلهف إليكِ أحضاناً ،

فلا تخجلين ..

تحدثين عن مشاعركِ بوضوح

أنت أميرتى ،

راحةُ القلب و الروح

آكون فارساً لأحلامكِ ،

يا مُهرة الأساطير

بنت النيل

حُلوَة وردتي..

برفقة أحبائي

مبكراً أشرقت شمسي..

همستُ لحبيبي..

مشتاقة لتدليلي ..أجابني :

صباحُك جوري..

كيفك حُلوَتى اشتاقكِ أميرتى..

ذهبت معه لضفاف نيلى..

شعرت معه بحنينى.

كان مناخه غايتي

بقلبِه شعرت بوجودي..

ملأَت النشوة قلبي..

شعرت بحرارة حبي..

من عينيه لعيني ..

من لمساته ليدي..

تهت بدنيا ورودى

لذتها اريج لصدرى..

احسستها نغمتي..

ضَمنى بعناقه أسرني..

خجلتُ من تقبيلي

لكننى شعرتُ بابتسامتى..

ازداد نبض قلبي

صِدقٌ هو عشقي..

من غيره أفقد كيانى

هو غرامي..

كيف يحيا من دون حبي ؟

عشقاً لروحى بنت النيلِ

جميلة الروح

الحلوة وردة ،

عنقود العنب الفل

لا تترنح على سطر ،

و تتخطى لِسطر

أمعقولٌ ، قديسة فاتنة ،

كاتبة و تجيد الشعر

التعجب و الدهشة ،

من جميلة القلب

قليلة جداً ،

بالقصائد و النثر

بالمحبرة و القلم ،

تتهجى الحرف و تتريث بالسرد..

بأصولها شامية ،

و الدم التركي يحن..

لكنها أصيلة شرقية ،

و عروبتها بمصر..

من شمال لجنوب ،

من شرق لغرب ..

فى همساتها السحر و الهيام ،

و رومانسية و طوفان الوجد..

صديقها الفرنسي ،

يناديها بالقرب..

تعالى يا مُنية ،

لتهجرين الصعب..

و نحيا سوياً ،

و نخطو كل المحن..

نرى الجمال بعالمنا ،

بربوع الصبر..

نحيا السعادة ،

باشراقة الأمل

وكل منا باقياً ،

على الوفاء بالعهد

نراعى المودة ،

و السكينة و الود

لكنها الحورية ،

ارتابت منه الأمر

كونها لؤلؤة مرمرية ،

يهواها ربيع الكون

فلماذا تغترب مُفارقةً ،

لِدروب و ميادين الوطن

و الدلال بِدنيتها ،

بالحسين و ذقاق المدق

لقبوها صحافية أو إعلاميه ،

ما عدا معها يختلف الأمر..

صارت غير مُصفقةً ،

تهلل لكيانات من وهم..

سرابات بمقلتيها ،

حصادها من تحت السُلَم..

متسلقين لنافذتها ،

لإغراقها باليم..

بعيد بعيد ،يا حاسداً عنها إرحل..

اتركها بحياتها ،تتعايش الحُلم بالفرح

أميرة و سلطانة ،غصباً عن العلقم و الشَوك

تجيدُالتعبير ،عن الأصنام أو أبا الهول

وللحديث بقية ،مع كل متمعناً بالقول ،

و منصتاً باستيعاب و بِفهم

حيرة

يحتار..يفكر بها باستمرار

أين سعادته بهذه الديار..

حائراً ليلاً ، سهران

يفكر بها بالمساء و بالنهار

عاشقٌ عطرها ملء المكان

حَالماً بِضمها ،محروماً للحنان

فجأة ،أتاه الخيال..

لماذا لن تكلمها بالحال ؟

أنتَ المخطئ ،

لظلمها رحال..ماذا تنتظر ؟

تُحدثك هي!تبدأ بالسؤال..كيف؟

و من بعد غلقكَ ،بقلبها الأبواب

ما تركتَه مواراباً لها ،خَيرتُها ،

وحدكَ لها ،

ما غيرِكَ لقلبها أحباب

و بعد كل ذاك ..

تأتيكَ حبيبة الروح والفؤاد

رومانسية بطبعِها ،تَحنُ للدلال

تهوى غرامكَ إليها والأمان

لهمساتك حاضراً و نعم ،

ليس منها اي إعتراض

عجباً منكَ سيدى السلطان

ابتسامتي جورية

لم يأت إليّ نوماً للآن
ما أردته منه ،أن لا يتعايش مع الأوهام
إستمع إليّ يا رفيق دربي ،
ما أقصه للآذان :
كل منا به أمراً يشغله الآن
يفكر ، يحلم ،بالتيسير للحال
فكر جيداً ،بالكمال و بالتمام
تَفهم لأمورك ،فى كل الأحوال
تريث بهدوء ،بلا إنفعال
مع ابتسامة من سُكرٍ ، تريح البال
تذكر قُبلة من ثغري ،من جورية الأزهار
لذيذة ،عسلاً، و شهداً للفؤاد
يومك بصُحبَتي ،خيال و حنان

ملائكية الملامح

ملائكية الملامح..ذات قلب متسامح
لمن أساءوا إليَّ ،من أمسي للحاضر
ماذا يريدون مني !لا أعرف أن أجاوب
الفؤاد مجروح ،اليوم ما أملك أن أعاتب
ظلمني القدر بوقت ما ،كان معلوماً ،
لكنني خضعت ،و لم أخالف،،
لن يروق لهم المظلوم ،أحاطوني ،
بأسوار عالية ،لن أتخطاها ، أو أغادر
للآن أسيرةً لحُريَّتى ،لصمتي ألتزم
ما أتكلم أو أشارك..لن أحيا بدنيتي ،
نهاراً أو ليلاً ،معادلة متناقضة ،
لحياةٍ مصاحبة للملل..

نضرة الروح

هكذا أنا نضرة..

اشراق ، أمل ،

بساطة ، فكرة..

أقف ثابتة

لست مُختلة المَقدِرة..

أماثل ساميه جمال ،

بالبسمة..

ولسميرة سعيد ،

بالروح العطرة

بالتعامل راقية..

دبلوماسية..

البشر من أمامى سواسية..

أنجذب لأرباب العقول المتحجرة

أسمعهم ، أحللهم ،أحاول علاجهم ،

تخطي المسئلة..للاهتمام أميل

حنان ، دفء ،كالشمس ، لي إشراقة

للكلمة العذبة ..

أخجل ببساطة

تتملكنى نشوة ..

و أيضا جرأة

استمع إليكَ فى كل أساس ،

فمن يجذب ،روح الوردة

شغف المُنى

سندريللا أميرة فى الحب ،
مُنيَّة التمنى فى محراب القصيدة
من خواطرها يتزين السجع ،
بلاغة الأدب تتمايل حول معانيها
إن لاحقها أشواق شطآن العشق،
أضاءت شموعاً تُبهِجُ لياليها
متلألئة بالسماء كضياء البدر ،
من حُلوِ نبيذها ، رحيق أشعارنا
قيثارة للطيبة والهناء والعفو ،
راهبةً للقمر بِقُدسية ضواحيها
عطر ضحكتها نسماتٍ لِلروح ،
نتراقص معه و نُدلله تدليلا

يمامة تتناغم من بين الغصون ،
يغازلها الصبر و يرتل ترتيلا
كينونة من فراشات الأقحوان ،
تُداعب خصرها و تُقَبِل أغانيها
ياسمينة من الهمسات الدافئة ،
مذاقها صفاء ، لشمس الظهيرة
فبقلتيها الغرام يشدو للوصال ،
مُناجيةً لعشق شاعر تاجاً و إكليلا
على جبينها الحُلم عهد ،
بلقاء الحبيب عاجلاً و قريباً
فمن وجنتيها كؤوس الخمر،
مُرتشِفُها الربيع حياة و سبيلا
أريجها تمور جنات الفردوس ،
بإكسير ورد و لعطرها سلسبيلا

سيرة ذاتية

الاسم/ منى فتحى حامد
العنوان/ مدينة المنصورة
محافظة الدقهلية-مصر
المؤهل الدراسى/بكالوريوس
تجارة شعبة محاسبه،دراسات
عليا فلسفة و علم نفس و تربية
مقارنه و صحة نفسية ، جامعة
عين شمس محافظة القاهرة.
محل الميلاد/القاهرة -
المهنة/اعلام - صحافة - شاعرة
الهوية فى زمن العولمة/بحث 2006
الاعمال الأدبية تعدت 2000 نص متنوع ما بين قصة و
قصيدة نثر و شعر و قصائد هايكو و خواطر
نلت العديد من الجوائز و الشهادات من هيئات رسمية و
أهلية عن نشاطى الأدبى و منها :

***تكريم الاتحاد الدولى للادباء و الشعراء العرب و مؤسسة الادباء و المبدعين العرب**
***المجلس الوطنى للمرأة المتميز**
***جريدة اهرام مصر**
***مؤسسة زهو الحرف العربى الثقافية**
***الاتحاد المصرى للمجالس الشعبية و المحلية**
***جريدة اقلام حرة مستقلة**
***مجلة همس الروح الملكية**
***مجلة منتدى بحر الكلمات**
***منظمة اجنحة السلام و الديمقراطية الدولية و المنتدى المغربى لحقوق الانسان**
***الاتحاد العام للادباء و المثقفين العرب**
***ائتلاف شباب وطن**
***مملكة الياسمين الادبيه**
***منظمة قدرة للتنمية البشرية بالعراق**
***شهادة فخرية عليا من ريدة الخبر العلمية**
***مؤسسة العالم العربى الدولية**
***المؤتمر الطلابى الرابع للبحث العلمى و الابداع**
***مؤسسة الجيل الجديد للثقافة و الاعلام**
***جريدة مصر الدولية**
***منظمة بان افريكان موفمنت العالمية**
***جريدة اسرار**
***منظمة العلوم الانسانية،درع الوفاء 2019**

***مؤتمر المنصورة الدولى لجراحات الكاحل و القدم.**
المشاركة فى العديد من المهرجانات و المؤتمرات و الامسيات الادبية و مكتبة مصر العامة و قصر الثقافة بالمنصورة و اتحاد كتاب الدقهلية.
معدة و مقدمة برامج مصر الحياة و قنوات دريم و لى عدة لقاءات بصوت العرب.
لى العديد من النشر بالصحف و المجلات المصرية و العربية و الدولية ومنها :
الكلمة الحرة ، النهار العراقية ، الدستورالعراقى ، الاهرام ، الاخبار ، العراق الاستراالية، الدستور السياسى،الثقافية،روزاليوسف ، كل العرب،اللواء العربى ، المنار الثقافية ، وكالة الصرخة ، الحدث ، المصرى الديمقراطى ، صوتنا نيوز ، الهيكل ، الصحافة اللندنية ، الاردنية وكواليس الجزائرية. ، الهراديبية السوريهم...الخ
عدة لقاءات اذاعية اهمها اللقاء الاذاعى باذاعة نوا العالمية...
التواجد الانسانى مع جميع المؤسسات الاجتماعية كدور رعاية الايتام و المسنين و رعاية المكفوفين ..الخ

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب 4

الإهداء 5

قديسة الخيال 6

مناجاه لمن 10

بدر متأرجح 12

رقصات نحلة 15

نسمات حنين 19

من أجل البقاء 22

همس الزيزفون 26

ندى فؤاده 29

كينونة نجمة 32

عيون المها 34

حورية الفردوس 37
أجمل ما قال 41
مارون بلقيس 45
ما اكتفيت 47
مهارة ذئب 50
موناليزا 52
جزيرة نجمى 54
مشاعر زينب 57
عيناه تيتانيك 59
أشتاقك وما أدرى 61
رحيل ابتسامه 63
زى العسل 66
انتفاضة عطور 68
شجن زهرة 71

متيمة هواك 73
طقاطيق منصورة 74
قبلة مجنون 76
بنت النيل 78
جميلة الروح 80
حيرة 84
ابتسامتى جورية 86
ملائكية الملامح 87
نضرة الروح 88
شغف المنى 90
سيرة ذاتية 92
محتوى الكتاب 95